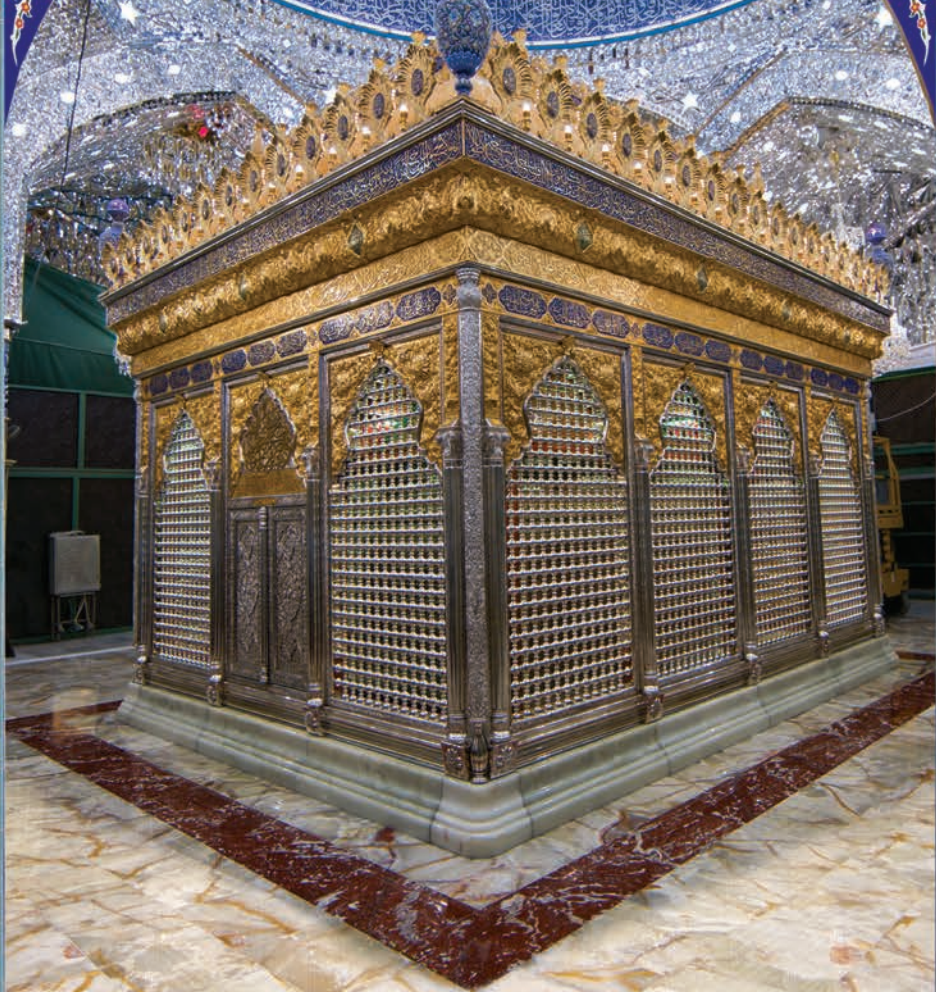


الحبيب

مكتبة دار الفقه
العلمية



وَسَلِّ إِلَهُ لَنَا لِيَصْفَحَ فِي غَدٍ

يَا كَافِلَ الْحَوَارِ انظُرْ جَمْعَنَا

العوامل المؤثرة في التربية

إعداد/ وحدة النشر

هناك ثلاث مسائل يمكن لها أن تلعب الدور الكبير في تكوين وتركيب شخصية الطفل، إلا أن تأثير هذه المسائل الثلاث، لا يعني أنه

يخرج عن كونه مخيراً، فلو فرضنا أن ولداً تأثر بجو معين وانحرف عن جادة الصواب، فإن ذلك لا يعني أنه مجبر على سلوك درب الانحراف، بل إن الظروف المحيطة به ساعدته على الوقوع بسوء الاختيار والانحراف! ولأجل أهمية هذه الظروف الثلاثة، ينبغي لنا أن نلتفت إليها نحن الأهل، لأن الأهل بالدرجة الأولى هم مسؤولون عن مراقبة وصيانة الظروف المحيطة بأبنائهم، وعن تربيتهم والإشراف عليهم.. وأما الظروف الثلاثة فهي:

❖ **الأبوان:** إن الأبوين في عيني الولد هما الأنموذج الكامل، وأول قدوة يحاول أن يقلدها، ولذا فإن الطفل ينظر إلى أفعالهما نظرة على أنها الأعمال الصحيحة، فلا يعتبر أن ما يقوم به هو أمر خاطئ! بل إن معيار الصواب لديه هو نفس عمل الأبوين، ولذا فإن الأهل تقع عليهم المسؤولية تجاه الولد من عدة جهات منها:

أ- اتفاقهما واختلافهما: فإن الولد حينما يفتح بصره على الحياة في ظروف مليئة بالتشجيع والتوتر بين أبويه، ولا سيما حينما يتشاجران أمام عينيه، هذا السلوك الخاطئ من الأهل، يجعل نفسية الولد مضطربة ومتوترة على الدوام.

ب- عدم التجاهر بالعادة القبيحة: لأن الولد

سيحمل معه هذه العادات، لكونه يعتبرها من الكمالات لا من السيئات، ولو تعود على فعلها منذ الصغر اقتداءً بذويه فإنه -وإن علم بقبحها في مرحلة وعيه- من الصعب اقتلاعها حينئذ، ويتحمل الأهل مسؤولية ذلك.

❖ **المدرسة:** وهي البيئة الثانية التي يأخذ منها الطفل علومه الأولى، ولذا فإن اختيار الأهل للمدرسة الملائمة للطفل له الدور الكبير في الحفاظ على سلامته الدينية، بحيث يتربى على المبادئ الصالحة التي يرغب الأبوان في أن يحملها ولدهما عند كبره.

❖ **الأصدقاء:** على الأهل أن يلتفتوا جيداً إلى خطورة الأصدقاء، وإلى كيفية اختيار الطفل لهم، فإن الصديق يؤثر على الصديق، ولذا أكدت الروايات على اتخاذ الصديق الحسن والتحذير من صحبة الأشرار.. فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): «ليس شيء أذى لخير، وأنجى من شر، من صحبة الأخيار». وعنه (عليه السلام): «صحبة الأشرار تكسب الشر، كالريح إذا مرّت بالنتن حملت نتناً» (ميزان الحكمة: ج ٢/ ص ١٥٦٨). فالصديق السيئ يفسد الجيد، كما تفسد الفاكهة الفاسدة الجيدة منها.



اختراق حاجز الصوت

إعداد/ المربع الإلكتروني

وتحتاج إلى معدات خاصة لرصدها، ويستخدم العلماء المرايا للاستفادة من فروق انعكاس الضوء الناتجة عن الموجات الاصطدامية، وتُسمى هذه الصور بـ(صور شليرين).

ويتكون مخروط البخار بسبب الموجات الاصطدامية التي تحدث عند زيادة سرعة الطائرة، وهذه التموجات ما هي إلا تأثيرات (فيزيائية)، لمرور الطائرة عبر الهواء بسرعات عالية جداً!! وعند زيادة سرعة الطائرة، واقتربها من سرعة الصوت (أي حوالي ١٢٣٤ كلم في الساعة عند مستوى سطح البحر) تتولد التموجات حول الطائرة، وتوجد داخل هذه التموجات فجوات في ضغط الهواء ودرجة حرارته، يتسبب ذلك في فقدان الهواء لقدرته على الاحتفاظ بمحتواه من الماء، وتبدأ عملية التكثيف، مما يولد ذلك المخروط البخاري!! وإمعانا في تعقيد الأمر، فإن مخروط البخار غالباً ما يكون أكثر إثارة عندما يحدث عند سرعات تسمى (حول الصوتية)، أي عندما تكون سرعة الهواء حول الطائرة أعلى من سرعة الصوت في جزء منه، وأقل من سرعة الصوت في الجزء الآخر!! فالطائرة لا تحلق بسرعة أكبر من سرعة الصوت بالضرورة، لكن الهواء المتحرك فوق جناحها يتسارع بالقرب من هذا الجزء، ويخترق حاجز الصوت.

من بين المشاهد اللافتة للنظر التي تلتقطها عدسات المصورين، مشهد تحليق طائرة حربية على ارتفاع منخفض، بسرعة متناهية تزيد على مئات الأميال في الساعة! وعند زيادة السرعة، يكتنف الطائرة مخروط عملاق من البخار، فيما يبدو كسحابة تنفّض من حولها!! وكثيراً ما يقال أنّ تلك اللحظة هي (اختراق الطائرة لحاجز الصوت)، إلا أنّ ذلك ليس صحيحاً أو -على الأقل- ليس دقيقاً..!!

يقول (رود إيرفين)، رئيس مجموعة حركة الهواء في الجمعية الملكية للطيران في بريطانيا: إنّ الظروف التي تولد مخروط البخار ذاك، تؤدي في النهاية إلى اختراق حاجز الصوت، لكن صور مخروط البخار عادة ما تلتقط عند سرعات أقل من سرعة الصوت! وعادة ما يكون الهواء الملاصق للأرض أكثر كثافة منه على ارتفاعات أعلى.. لذا، عند التحليق على ارتفاعات منخفضة، يتولد احتكاك وسحب أكثر..!! كما أنّ التقاط صور للموجات الاصطدامية عند اختراق الطائرة لحاجز الصوت، أمر بالغ الصعوبة! وكذلك تصعب رؤيتها بالعين المجردة!! فعند رؤية مخروط البخار، فإن ذلك يعني حدوث موجة اصطدامية بسبب التقلبات في الضغط ودرجة الحرارة! إذ تحلق الطائرة بسرعة (٩٦٠) كلم في الساعة!! وهي صور لا يمكن التقاطها بوضوح باستخدام عدسة هاتفك الذكي..!!



برنامج

الطفل الغذائي

اعداد/منظر السعدي

يقرُّ أهل العلم والمعرفة، أنَّ حكمة الباري وآياته اقتضت أن يكون خلق الإنسان على مراحل، نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم يخرج به طفلاً سوياً.. وكان بإمكانه أن يخلقه دفعة واحدة..!! كذلك حكمته تقتضي أن تكون تغذيته على مراحل!! حسب متطلبات العمر، وما يناسبه

✱ **سنة وما فوق:** يمكن البدء بإعطاء الطفل طعام العائلة الاعتيادي، مع حليبه اليومي.

وصايا عامة:

يفضّل عدم إعطاء الطفل حليب البقر قبل عمر السنة، خاصة للأطفال الذين يتحدّرون من عائلة فيها سوابق للحساسية! مثل الربو والرشح التحسسي.. ومن أغلب المشاكل بعد عمر سنة، هو أنَّ وجبة الحليب هي أكثر الكمية التي يتناولها الطفل، مما يسبب نقصاً في تغذية الطفل، إضافةً إلى نقص في الفيتامينات والبروتينات الأساسية! وحل المشكلة يحتاج إلى صبر، ويكمن في حرمان الطفل من وجبة من الحليب في البداية، مما يؤدي إلى إحساس الطفل بالجوع! وإبداله بوجبة طعام أساسية سيستحسن أكلها فيما بعد.. أمّا إذا كان الطفل يحب تناول نوع واحد من الطعام في كل الوجبات، فاسمحوا له بذلك إذا كان هذا الطعام الذي يفضلُه صحياً ونافعاً.. وأضف له أنواعاً أخرى مفيدة في كل وجبة، دون إرغامه على ذلك! وبعد بضعة أيام ستجدون أنه سيرغب بتجربة أنواع أخرى من الطعام.

من طعام يناسب الجهاز الهضمي في ذلك السن.. ويمكن تقسيم مراحل تغذية الطفل الى ما يلي:

✱ **الأسهر الأربعة الأولى:** يجب الأخذ بنظر الاعتبار بأن حليب الأم هو الأفضل، مع الأخذ في الحسبان أنَّ الطفل الذي يرضع رضاعة طبيعية فقط، ولا يتعرض للشمس عليه أن يأخذ من فيتامين د (٤٠٠) وحدة لكل كيلو، أو حسب رأي الطبيب! لأنَّ الأم لا تتعرض للشمس غالباً.. أو اختيار الحليب الاصطناعي المناسب دون أية تغذية اضافية.

✱ **من الشهر الرابع وحتى الشهر السادس:** يكون البدء بالوجبات الخفيفة سهلة الهضم مثل الموز، ويكون البدء تدريجياً وتزداد المقادير تدريجياً (وجبة فواكه محل رضعة)، وهكذا.

✱ **من الشهر السادس وحتى الشهر الثامن:** إعطاء (السيريلاك)، مسحوق القمح، شوربة الخضار، ومرق لحم الدجاج، إضافة لما سبق.

✱ **من الشهر الثامن وحتى عمر السنة:** اعطاء البيض، وكذلك البسكويت بدلا من السيريلاك، إضافة للأطعمة السابقة.

خدمة مجانية

إعداد/ الشيخ علي السعيد

كثيراً ما نقرأ هنا وهناك، هذه العبارة (الخدمة مجانية)، سواء في بعض الأسواق العامة، أو بعض المؤسسات الأهلية أو الحكومية.. أو لربما نقرأها في أجهزة الإتصال وبرامج التواصل.. ويغيب عن أذهاننا سؤال مهم! وهو: هل هذه الخدمة المقدمة أو تلك.. فعلاً مجانية أم لا..؟ أم مدفوعة الثمن مسبقاً؟ كما يصرحون هم بذلك أحياناً..؟

إذا كانت المعايير والقوانين الإلهية تختلف عن المعايير الدنيوية (البشرية) -وهذا أمر بديهي- والكتاب والسنة الشريفة أوضحاً صدق الدعوى الإلهية.. في بناء الإنسان وتكامله.. لا على حساب شيء! بل على أساس المودة والرحمة والتكافل الإجتماعي.. الذي يريده الله أن يسود بين عباده المؤمنين.. فلا تكن النظرة لهذه المعايير عابرة سطحية.. فالباري سبحانه وتعالى ينظر إلينا نظرة رحيمة.. ويريد منا أن تكون نظرتنا كذلك -من باب التكافل الإجتماعي- ولا تكون على حساب المنفعة أو المصلحة.. كما يفعل الكثير منا..!!

قد يكافئ الوالد ولده الشاب، إذا تخرج من الجامعة بهدية، ثمينة أو بسيطة!! حسب امكانية الوالد.. وتكون النتيجة المقروءة للآخرين، أن الوالد قد

خسر ثمن الهدية..!! وفي حقيقة الأمر أن الوالد لم يخسر!! بل ربح..!! وهنا قد يسأل سائل فيقول: لطفاً هل من الممكن إعادة موازنة المعادلة لفهمها..؟ فنقول: إن الوالد اعتنى بولده وتكفل به منذ ولادته الى تخرجه.. ولم يرج ربحاً في ذلك، بل يشعر أن الولد هو انتماءه.. أو امتداده الطبيعي.. بل هو نفسه..!! فهو ينفق عليها..!! ولكن قد تشوّه بعض الأفكار والآراء المنحرفة.. من هنا وهناك!! هذه الرابطة والعلاقة المقدسة على أنها علاقة مصلحة..!! ليدققوا أسفينا بين الولد ووالده..!!

فيا شبابنا العزيز: الله.. الله في آباتكم وأمهاتكم وأرحامكم.. لا نهمش الوشائج المقدسة واللطيفة بين أبناء المجتمع الواحد، فهي سر من أسرار هذا الوجود..!! والمتبصر يرى ذلك جلياً حتى في عالم الضواري والوحوش.. فكيف بعالمنا الإنساني!! والأوامر بذلك إلهية: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦). فلا تنسوا الفضل بينكم.



البنات حسنات . والبنون نِعَم

إعداد/ منير الحزامي

ملطفات

مجهّزات

مؤنسات مباركات

(الوسائل: ج ١٥/ ص ١٠٠/ ح ٢).

وعن عمر بن يزيد، أنّه قال للصادق عليه السلام: إنّ لي بنات.
فقال عليه السلام: «لعلّك تتمنّى موتهنّ! أما إنّك إنّ تمنيت
موتهنّ ومتنّ لم تؤجر يوم القيامة، ولقيت ربك حين
تلقاه وأنت عاصٍ» (الوسائل: ج ١٥/ ص ١٠٣/ ح ١).

وعن السكوني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا
مغموم مكروب، فقال لي: «يا سكوني، ما غمّك؟»،
فقلت له: «وُلدت لي بنتٌ، فقال لي: «يا سكوني، على
الأرض ثقلها، وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك،
وتأكل من غير رزقك»، فسرى والله عني. فقال: «ما
سميتها؟»، فقلت: فاطمة، فقال: «آه.. آه»، ثم وضع
يده على جبهته، فقال: «أما إذا سميتها فاطمة فلا
تسبّها ولا تلعنّها ولا تضربها» (التهذيب: ١١٢/٨).

وعن الإمام الباقر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ إلى قوله ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ قال:
«أبدلها مكان الابن بنتاً فولدت سبعين نبياً» (البحار:
ج ١٠٤/ ص ١٠٢/ ح ٩٢).

إنّ الذي يطّلع على السنة النبويّة الشريفة وسيرة
الأئمة الأطهار عليهم السلام، يعرف مدى الاهتمام البالغ الذي
أولاه الدين الإسلامي العظيم للبنات، باعتبارها
اللبنة الأساسيّة لبناء مجتمع فاضل والمدرسة الأولى
للإنسان.. حتى أنّ علماءنا الأوائل (قدس الله
أسرارهم) جعلوا أبواباً مستقلة في كتبهم الخاصة
بالحديث الشريف، لما ورد في شأن البنت في روايات
أهل البيت عليه السلام، فقد ورد أنّ نِعَم الولد البنات، ومن
يُمن المرأة أن يكون أوّل ولدها بنتاً، والبنات حسنات،
والأرض تقلّها والسماء تظلّها والله يرزقها.. وغيرها
الكثير.

وقد أتى رجل وهو عند النبي صلى الله عليه وآله فبُشِّرَ بالبنت، فتغيّر
وجه الرجل، فقال له النبي عليه وآله: «الأرض تقلّها،
والسماء تظلّها، والله يرزقها، وهي ريحانة تشمها»
(الوسائل: ج ١٥/ ص ١٠١/ ح ٢).

وعنه (ص) أنّه قال: «نعم الولد البنات المخدرات، من
كانت عنده واحدة، جعلها الله سترًا من النار، ومن
كانت عنده اثنتان أدخله الله الجنة، ومن يكن له ثلاث
أو مثلهنّ من الأخوات وُضع عنه الجهاد والصدقة»
(البحار: ج ١٠٤/ ص ٩١/ ح ٥).

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «البنات حسنات،
والبنون نعم، والحسنات يُثاب عليها، والنعمة يُسأل
عنها» (الوسائل: ج ١٥/ ص ١٠٣/ ح ٧).

وعنه عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الولد البنات،

- أن تستغفر الله في هذا الشهر ألف مرة قالوا : أستغفر الله ذا الجلال والإكرام من جميع الذنوب والآثام ليغفر الله لك.
- أن تصوم ثلاثة أيام من هذا الشهر فقد روي أن من صامها كتب الله له عبادة تسعمائة عام.
- أن تقرأ سورة الإخلاص مائة مرة في يوم الجمعة من شهر رجب فقد روي أن من قرأها كان له يوم القيامة نور يجذبه إلى الجنة.
- أن تقول لا إله إلا الله ألف مرة فإن من قرئها كتب الله له مئة ألف حسنة وبنى الله له مئة مدينة في الجنة.

" قال الإمام الكاظم (ع) : رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله عز وجل من تلك النور "

من أعمال

شهر رجب

ماذا ينفعني رجب؟

إعداد / وحدة الشرات

رجب نهر من عتق، رجب نهر من قبول، رجب نهر من تجاوز، رجب نهر من تحن.

توكل على الله، واجعل كل ما مضى في ما مضى، واغتنم ما بقي لما بقي، لا يضررك التقصير ما دمت جاداً بالمسير.. فلا يقتلك الخوف وأنت في حضرة العطوف، لا يقعدك الكسل وأنت تملك القوة للعمل، لا يهزمك الشيطان وأنت في ذمة الرحمن..

تذكر أن رجباً تشريف لك وليس تكليفاً عليك.. رجب منحة إليك وليس محنة عليك.. رجب هدية المحبوب لحبيبه.

ولنرفع شعاراً وثاقاً صادقاً: لا أجلس ما دام عندي وقت..

جعلنا الله وإياكم ممن تغفر ذنوبهم بهذا الشهر المبارك شهر أمير المؤمنين (عليه السلام).

سأل طالب أحد الأساتذة الأجلاء، فقال: أستاذنا ماذا ينفعني رجب وأنا كلي ذنوب؟!

فقال له: يا عبد الله، رجب ليس للعرفاء.. رجب للغرقى.. أما العرفاء فكل عامهم رجب، فتفطن. إذن يا بني ما معنى (رجب نهر في الجنة): أ يكون رجب نهراً في الجنة ولا يكون له أثر وامتداد في الدنيا الفانية المتصحرة؟!

يا ولدي.. ابحث عن امتداد نهر رجب في قلبك، فستجده في سجدة أو في دعاء أو في استغفار أو في دمعة أو في صلاة أو في مجلس عزاء أو حسرة على يوسف الزهراء (عليها السلام) أو في آية تتأملها أو صدقة تقدمها أو معرفة تتعلمها.. كل تلك فروع لذلك النهر الروي الكبير.. ابحث ولا تيأس.

فرجب نهرٌ من خير مصبوب صباً، رجب نهر من مغفرة، رجب نهر من ستر، رجب نهر من عفو،



عربن من الآمال

السيد عقيل الياسري

لَحْنُ السَّمَاءِ وَيا بِلَابِلَ غَرْدِي
وَالْكُونُ هَلَلٌ وَالْمَلَأْتُكَ تَفْتَدِي
وُلَدَ الْوَصِيِّ فِيا لَهُ مِنْ مَوْلِدِ
لَا بَنَ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى وَالْأَمَجِدِ
فَأَذَنْ لَنَا يَا بَنَ الْكَرَامِ الْعَبْدِ
يَا بَدَرَ هَاشِمٍ يَا ضِيَاءَ الْفَرَقْدِ
الْعَسْجُدُ الْبِرَاقُ وَالْدَرُّ الْنَدِي
وَاللُّؤْلُؤُ الْأَخَاذُ يَا دُنْيَا أَشْهَدِي
زَانَ الضَّرِيحِ بَنُوهُ الْمُتَوَقِّدِ
شَبَاكُ عَزٍّ يَزْدَهِي بِالْمَرْقَدِ
وَتَطَوُّفُ شَوْقًا فِي هَدًى وَتَعَبْدِ
وَسَلِّ الْإِلَهَ لَنَا لِيَصْفَحَ فِي غَدِ

فِي مَوْلِدِ الْكَرَارِ يَا دُنْيَا أَنْشِدِي
وَاسْتَقْبِلِي الْأَفْرَاحَ فَالْبُشْرَى أَتَتْ
فَالْيَوْمَ ثَغْرُ الْمُصْطَفَى مُتَبَسِّمٌ
فِي مَوْلِدِ الذِّكْرِ نَجْدُ عَهْدِنَا
مُسْتَأْذِنِ الْيَوْمِ مِنْ سَاقِي الظُّمَأِ
وَاقْبَلْ عَرِينًا صَبِيغٌ مِنْ آمَالِنَا
شَوْقًا إِلَى الْعَبَّاسِ يَأْتِي صَاغِرًا
وَالْتَبَرُ وَالْيَاقُوتُ طَوْعًا أَقْبَلَا
خُدَّامُ قَبْرِكَ أَبْدَعُوا فِي مَعْلَمِ
صَاغُوا مَنَارًا لِلْإِبَا طُوبَى لَهُمْ
أَمَسْتُ لَهُ الْخُدَّامُ تَلْثَمُ رُكْنُهُ
يَا كَافِلَ الْحَوَارِ انْظُرْ جَمْعَنَا

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليه السلام)، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلوي

الخبز